

بصائر القرآن الكريم (1) مفهوم الحمد التعبدي - العالمة الدكتورة

فريد الاننصاري رحمه الله

فريد الاننصاري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قد جاءكم بصائر من ربكم فمن انصرف لنفسه ومن عمي فعلتها. وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبيه لقوم يعلمون تسجيلات تسجيلات - 00:00:01

هذا القرآن على نور. من اراد ان يعرف الله حقا فليدخل فيه تدبرا وتأملا وقراءة وترتيلها. اقرأه بالليل اقرأه بالنهار. اجعل لك اورادا منه لا تنتقطع حتى تموت. عسى ان تكون من اهل الله. لانه ثبت في الحديث الصحيح - 00:00:49 اهل الله اهل القرآن. او اهل القرآن اهل الله وخاصته. خاصته يعني اللي معزولين على الناس هم اهل القرآن. وذكرت هذا من قبل وبينت انه ليس المعنى من يحفظونه ويستظهرون - 00:01:19

استظهار ذهن بلا قلب. حفظ القرآن فيه جوج ديار المعاني. الحفظ الذهني. عنده في الذاكرة. والحفظ القلبي عنده في القلب يحفظه محبة يحفظ حدوده ورسومه ويرعاه اوامرها ونواهيه. هذا حافظ - 00:01:39

سواء حفظه عن ظهر قلب او قرأه في المصحف. يكون من اهل القرآن ان شاء الله. يكون من الذين يقول لهم المولى جل وعلا يوم القيمة اقرأ وارتقي. قرا وطلع في درجات الجنة. فان منزلتك عند اخر آية كنت تقرأها اي في الدنيا - 00:01:59 باسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة بعنوان العبادة. مفهوم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل - 00:02:19

فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة انا تو نصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي - 00:02:39 هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار نسأل الله النجاة لنا ولهم منها وما قرب اليها من قول او عمل. ثم اما بعد مما ينبغي - 00:02:59

للمؤمن ان يستحضره في سيره الى الله عز وجل. سيره الدائم حتى فناء عمره. مما ينبغي ان يستحضر وان يشتغل به اشغالا دائما ليل نهار لا يفتر الحمد الحمد لله رب العالمين - 00:03:19

هذا المعنى العظيم هذا المفهوم الكبير من مفاهيم العبادة مفهوم الحمد. وهذا شيء ضروري للمؤمن ان ليفهمه اولا ثم ان يشتغل به ثانيا. لأن كثيرا من الناس يشتغل بالحمد لفظا. لا معنى - 00:03:38

بل يشتغل بنقيضه معنى. وان اشتغل به لفظا. وبيان ذلك وتفسيره انه كاين كثير من الناس كيقول الحمد لله مشتغل بالحمد باللسان من ذلك صاته فهو يقرأ الحمد لله رب العالمين ام القرآن وفاتحة - 00:03:58

كتاب في كل صلاة ويشتغل بذلك عند نهاية طعامه وعند حصوله على نعمة ما الى غير ذلك مما قد يشتغل به قد يستعمل ذلك على سبيل اللغو يعني كيقول هاديك الكلمة وما سايق لها خبار كيقولها والسلام كثير كتحصل ولكن هذا لا يكفي لا اقول لا يكفي - 00:04:18

بل هذا شيء فيه نوع من قلة الادب مع رب العالمين. بالمعنى الذي ذكرت اي اذا كان في وشعوره يشتغل بعكس المعنى. يعني هو من الناحية العملية ما كيحمدش الله عز وجل. كيحمدو باللسان ولكن بالعمل - 00:04:38

ولبيان هذا المعنى لانه معنى دقيق جدا نمثلو بمثال اخر في سياق اخر يشبهه وليس هو اياد ولكن يقرب لينا الفهمة مثلا كثير من الناس يزعم انه يصبر كيصبر الصبر مطلوب واصبر وما صبرك - 00:04:58

الا بالله. واستعينوا بالصبر والصلة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الى غير ذلك من الاليات والاحاديث انما الصبر عند الصدمة الاولى ليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب الى غير ذلك من النصوص القرآنية والحديثية. طيب هذا - 00:05:18
كتلقى الإنسان عندها هاد الألفاظ وعندو هاد المعاني في الشكل وكيف يقول انا كنصبر ولكن من الناحية العملية حينما تصدمه المصائب وعافانا الله واياكم لأن المؤمن كيطلب العافية هي اللولة والسلامة فإذا حصل الإبتلاء وجب ان يكون من الصابرين طيب في بعض الأحيان - 00:05:38

كنلقاء الانسان المؤمن كيتكلم على الصبر ولكن ملي كيتبلي يشعر بالاحباط في نفسه وباليأس في احساسه وشعور كيوقدلو واحد النوع ديال الاضطراب في النفس ديالو والارتكاك في الحياة ديالو هذا ليس بصدر الصبر هو واحد القدرة على - 00:05:58
قصاص المشاكل بحيث كان شيئا لم يقع مثلا واحد عنده مشاكل مع الناس فعمل ديالو ولا فشي شغله من الأشغال وكيف يقول انا كنصبر طيب اشنو شوية كيصبر ما كيردش على الناس مزيان هادي رتبة جيدة ما كيردش على الناس كيعني يعني ما كيردشاي الشر بشر فهو يصبر ولكن بسبب - 00:06:18

بذلك تصاب بمرض السكر لا قدر الله. قال لك الناس دارو ليه السكر. اذن هذا ليس بصدر. هذا ما صبرش. ماشي الصبر انك البارودة فغيرك او تخرجها فراسك ليس بصدر بل الصبر قلت هو قدرة على امتصاص الغضب قدرة على امتصاص المشاكل ماتحسش الداخل بأنك - 00:06:44

المشكل مشكل الصبر حينما تستطيع ان تفوض امرك الى الله وتحس بالراحة الداخل باطننا هذا هذا الصبر لما تكون المشكلة كيما بغات تكون وانت ثابت لا تتزلزل اي ثبات وجداي لداخل عندك احساس - 00:07:04
بالأمان وبالسلام وبأن الذي فعله الله هو الخير وما فيه الا الخير فأنت مرتاح لذلك الخير وتسأل الله ان يعينك على تحمل الاذى. ما معنى ان يعينك على تحمل الاذى اي تكون عنده قدرة وجداية نفسية - 00:07:24

الداخلية باش تعامل مع الاذى كأنه شيء عادي. هذا هو الصبر الحقيقي. وضده الجزء. ضد صبر الجزء متتحملش الإنسان المشكل. فكيحصلو جزء داخلي. شحال من واحد هو الجزء له مظاهر. كاين لي الجزء ديالو كيبيان على فمو ويغوت - 00:07:44
كاين هداك اسلوب من اساليب الراحة ديالو كيفوج على راسو. او كاين لي عنده الجزء ديالو مكيسيق لو حد الخبر. شكون لي سايد لو الخبر هو النفس ديالو القلب ديالو والصحة ديالو والأعصاب ديالو هادوك سايدقين الخبر للجزاء ديالو ولذلك فهو يتمزق داخلا وما هذا بصابر هذا ماشي صابر - 00:08:04

وليس هذا اللي صابر. الصبر والمتحسن بالارتياح. الارتياح شيء عظيم جدا. صحيح ان الانسان عند الابتلاء كيحس بالصدمة ديال ولكن تكون عنده قدرة لتصريف ذلك كتقطف هداك البلاء وتحولو من جهة اعتقاد الشر الى جهة اعتقاد الخير - 00:08:24
ذلك الأمر فيما يتعلق بالحمد. شحال من واحد كيقول لك حمدن الله وشاكرينو. هو ما حامدو ما شاكرو. كيفاش ما حامدو ما شاكرو؟ ما حمدوش بالإحساس ديالو والوجدان ديالو والإفعال ديالو وما حمد الله باش تقول لنا في البداية خصنا قبل ما نتكلموا على الإشتغال بالحمد نفهموا - 00:08:44

ما الحمد؟ شنو هو الحمد بعدا؟ ووجب نقول وجبا ان نفهم هذا لما؟ لأنه صلاتنا هادي هي الصلاة ديالنا صلاتنا حمد وسورة الفاتحة مسمينها الحمد اقرأوا بالحمد ام القرآن الفاتحة تدور على حمد الله رب العالمين ومن هنا - 00:09:04

احببت ان اتحدث عن هذا المفهوم. متذمرا لكتاب الله عز وجل او نتعاون جميعا في تدبر وعلى تدبر كتاب الله والمتدبر اذا تدبر حق التدبر ابصر ابصارا لآية الحمد وحنا نحاولو اننا نشووفو هاد الآية وهذا هو اهم شيء - 00:09:24

في التعامل ديالنا مع كتاب الله عز وجل. هذه السورة التي نقرأها كل يوم سبع عشرة مررة على الاقل. اما اننا نقرأها بانفسنا او تقرأ علينا مع الامام فاننا اذا نسير بها الى الله عز وجل قلنا في البداية الحمد هو من بين الوسائل ديال السير الى الله من بين وسائل

بل اساس العبادة اساس العبادة قائم على الحمد والحمد ادب مع الله عز وجل واعتراف لله بالربوبية. اعتراف لله بالربوبية النبي عليه الصلاة والسلام كل ما اراد ان يدعوه ربه او ان يخطب الناس الا واستفتح بالحمد - 00:10:03

كان كيعلم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وال المسلمين بعدهم صلاة الحاجة لي بغا شي حاجة تقضى لو كيطلبها من الله عز وجل كان يبدأ بحمد الله والسماء عليه. وحمد الله والثناء عليه يقع بلفظ الحمد يرحمك الله. يقع بلفظ الحمد وبكل ما فيه - 00:10:25

معنى التمجيد لله والاعتراف بوحدانيته فقولك مثلا لا الله الا الله حمد ماشي الحمد لله رب العالمين فقط مكابينة غير في اللفظة ديا

الحمد لله لا صحيح الحمد لله هي اجمع الالفاظ للحمد. ولكن كابينة في كل عبارات التسبيح والتفريد والتوحيد - 00:10:45

تمجيد كلها العبارات. سبحان الله فيها معنى الحمد. لا الله الا الله فيها معنى الحمد. كل عبارات الثناء على الله فيها معنى ديا

الله والحمد يجمع الشكر والثناء لفظة جمع - 00:11:10

الشكر يكون على افعال الثناء يكون على الصفات شي حاجة الا عجباتك من المناظر الجميلة كيما كانت من امور الطبيعة او الناس او اي شيء ما غاديش تقول لها شكرنا هذا - 00:11:29

منطق اللغة كيرفضو العقل مكيقبلوش. اش غادي تقول؟ تقول مزيانة وتذكر جمالها وصفاتها الجميلة. هذا كيتسمى ثناء على الجمال والجمال ولكن نهار هداك الذي اثنينا عليه دار فيك خير كتولي تشکرو فالشکر - 00:11:44

يكون على شي حاجة دارت فيك شي واحد دار فيك شي حاجة مزيانة دار فيك خير كتقولو شکرا تشکره ولكن ما دار فيك خير وما دارش فيك شر عجبك المنظر دياالو عجبك وذكرته بكلام حسن هذا كيتسمى سناء - 00:12:04

فنحن المسلمين نثني على الله علاش؟ لأنه جميل سبحانه وتعالى ان الله جميل في الحديث في الصحيح يحب الجمال ويحب تعالى الاخلاق. ويكره سفسافها. الاخلاق الساخطة يكرهها. فهو اهل الثنائي كما في الحديث الصحيح اهل الثناء والمجد - 00:12:20

هو سبحانه بجماله وعظيم سلطانه وجلاله الذي عرفه من خلقه يثني عليه عرف هاد الصفات الجميلة والجليلة في الله يثني عليه بما هو اهلل سبحانه وتعالى والانسان مفطور فترة في الانسان ان يثني على الشيء الجميل اللهم الا كان هاد الانسان ماشي عادي عنده

شي عقدة نفسية مريض فهذا - 00:12:46

شي اخر ولذلك الحسد لا يكون الا مرض ماشي حالة طبيعية في الانسان الحسد اما الغبطة شي حاجة ك تكون مزيانة وكتفرح ليها انها مزيانة هادي غبطة تغبط اخاك المسلم على سلوكه وعلى ما انعم الله - 00:13:14

الله عليك. وهذا الاصل في الانسان وخاصة المؤمن المسلم فلذلك اذا اثنينا على الله عز وجل بما له من جمال وجلال وسلطان وملك وعظمة كبرياته سبحانه وتعالى. فذلك الثناء. احنا نثني عليه يعني كندركوه بالصفات الحميدة. اللي عنده سبحانه وتعالى. لكن اذا - 00:13:31

شعرنا بالنعمه حسينا باننا كنا ما كاينينش ثم كنا خلقنا هادي نعمة عطاها لك ثم كنت لا تقدر على شيء وقواك. خرجت من بطن امك ضعيف ثم اتاك القوة من عنده سبحانه وتعالى. كنت فقير - 00:13:56

كنت مريض وشفاك كنت تحتاج وعطاك خشك تقول شکرا هذا شكر الحمد كيجمع بيناتهم بجوج فإذا حمدت الله فقد اثنيت عليه وشکرته. شيء عظيم جدا. فأنت حينما تقول الحمد لله - 00:14:14

رب العالمين معناه انك تثني عليه بجماله وجلاله بما هو اهله ثم تذكر انه خلوك واعطاك وانعم عليك الى غير ذلك من النعم التي لا تعد ولا تحصى فتكون من الحامدين والحمد - 00:14:34

على درجة من الشكر. ولذلك قال عز وجل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. قل الحمد لله الحمد له عز وجل بما استحق وبما فعل بداكشي اللي استحق من حيث هو جميل جليل وذاكشي اللي دار فينا هنا المخلوقين - 00:14:54

عيده نثني عليه ونشكره. اذا الذي لا يثني على الله ولا يشكره يعني ما يحمدش رب واحد فتنته اما انه انسان شرير كدير فيه الخير ويردوك شر ولذلك الله دار فيه الخير وكيردو لو شر هذا شرير كيمكن يكون احتمال - 00:15:14

اخور ما كيعرفش ربى. فاليهود المغضوب عليهم. سمعوا وعصوا وقالوا سمعنا وعصوا والنصارى ضلوا ما عرفوا الله. وما قدروا الله حق قدره. ما عرفوهش سبحانه تعالى. ومن نعم الله عز وجل على - 00:15:34

المسلم ان انزل اليه كتابا يعرفه بربه المعرفة بالله كابينة في كتاب الله ولن تجدها في غير في البتة لي بغا يعرف ربى حق المعرفة عليه بالقرآن الكريم. تم تعريف بالله بجلاله وجماله وحميد - 00:15:54

فعاله سبحانه تعالى فاذا كان احد المسلمين لا يشكر الله ولا يثنى عليه الا يحمد الله فمعناه انه جاهم بالله مع الاسف يحتاج اذا يحتاج ليجد معنى الشكر ومعنى الثناء او معنى الحمد يحتاج باش يتعرف على مولاه لي خلقوا لأنك ان عرفته وانت مؤمن به - 00:16:14

ستجده الرغبة جامحة في حمده ماشي غير باللسان بل بالجنان قبل ان يكون ذلك باللسان بالقلب كيف يكون الحمد القلب انت حينما تستيقظ كل صباح الم يكن ممكنا الا تستيقظ ذلك الصباح؟ بل شحال من واحد نعس مشات هي هاديك الى يوم القيمة - 00:16:37

وشحال من واحد نعس وفاق لقى واحد الآلة من الآلات ديالو ما خداماش يمكن يدو لا قدر الله لا تتحرك او رجله او او بعض بدنها او بصره او سمعه فاذا استيقظت صباحا ما واسترددت عقلك فرجع اليك - 00:16:57

العقل ديالك كيرجع لك لأنه بنادم كيدوخ الصباح كينوض ما عارف راسو من رجليه فإذا به كيسنوي ويدرك ذاته عجيب را واحد يعني واحد السرعة كتوقع سبحان الله العظيم في استرداد الوعي ديال الانسان من بعد النوم يوميا كيوقع هادشي يوميا بعد الاستيقاظ منو ولكن - 00:17:17

لأن العادة كتقتل بنادم معندوش احساس بهاد الأشياء الدقيقة في عالم النفس وفي انفسكم افلأ تبصرون كيكون الإنسان في النوم ديالو طبعا فاقد الوعي ديالو ولما كيستيقظ راه بواحد السرعة عجيبة بحال البرق كيبدأ يسترد الوعي ديالو بعض الأحيان كيكون الإنسان مريض او عيان او مسافر مبدل الفراش - 00:17:37

كيلقى صعوبة في استرداد وعيه بالزمان وبالمكان. اشمن وقت هو؟ واشمن بلاد هو؟ واشمن فراش وهو ناعس فيه؟ وهادي حالة ماشي سهلة الله عز وجل يسر لك الخلقة ديالك لأنه خلقك في احسن تقويم باش تكون عندك امكانية لاستدعاء وعيك كطلب - 00:17:57

وربي كيصيفتو لك سبحانه تعالى يجييك وكان يمكن ان يمنعه عنك ومايعطيهلكش كيخليلك لا قدر الله في عمى بحال الناس اللي كيفقدوا الذاكرة نسأل الله العافية ثم تحرك يدك وتحرك رجلك وتفرك عينيك وتلقي كلشي خدام الآلات ديالك كلها خدامة - 00:18:17

اشتغل حتى وحدة ما فعطب ولا فعطب ثم تقول الم تكن قد مت ثم بعثك من بعد موات بل والنوم درجة من درجات الموت وطبقه من طبقاتها. والاستيقاظ من النوم درجة من درجات البعث. والاحياء وطبقه من طبقته - 00:18:37

كل يوم هذا كيوقع علينا بل ماشي غير كل يوم يعني في اليوم والليلة مرات لانه بنادم كينعس ويفيق اكثر من مرة هذا فقط باش لأن الله عز وجل يملك امرنا ويخلقنا كل يوم وهذا اللي بغيينا نوصلو ليه يخلقتنا كل يوم - 00:18:57

صحيح ان المفهوم السائد عند الناس انه خلقنا واحد المرة لا خلقنا نعم ابتداء الا تعالى حين من الدار لم يكن شيئا مذكورا ثم كان ان خلقنا الانسان من نطفة لمشاج نبليه فجعلناه سميعا بصيرا هذا - 00:19:17

الأول ولكنه جل وعلا لم يفتا يخلقك ايها الإنسان كل يوم كيخلقك دائما حتى تموت عاد تنتهي عملية الخلق ليبدأ بعد ذلك الخلق الآخر وهو خلق يوم القيمة كيف يخلقنا كل يوم - 00:19:37

يخلقنا كل يوم سبحانه تعالى بالايقاظ من النوم والغفلة. هذا معنى يخلقنا كل يوم سبحانه تعالى بامدادنا بالنفس كل لحظة كنطلعو النفس ون hepatitis النفس وانفسنا بيده سبحانه تعالى يخلقنا بامدادنا - 00:19:57

بخفقات قلوبنا الواحد بعض الأحيان كيتصننت للخفقات الدقات ديال القلب ديالو اذا تأمل ذلك جيدا كيتصاب بواحد النوع ديال الفزع

كيخاف يخاف الإنسان من دقات القلب علاش؟ لأنه دقات القلب بحال الساعة دياال بنادم وسبحان الله العظيم دقات قلب الإنسان

معدودة ولد فلان - 00:20:17

مزخق قلبه وهو جنين في بطن امه بدا العد العكسي دياال الخفقات عندك كذا وكذا من الالاف او الملايين او العشرات والله اعلم مما عد لك من خفقات قلبك لا تزيد خفقة واحدة ولا تنقصها هما كيتسالاو قال احدهم - 00:20:37

شعراء العرب المعاصرین دقات قلب المرء قائمة له ان الحياة دقائق وثوانی عجیب من الحكم التي تشد الرحال كما يقولون. يخليك تحس ان القلب ديالك بحال الساعة هذه الخفقات بيد مولانا اللي خلقنا يزودنا ايها کيعطيها لنا وحينما يمسكها فهو يمسكها لا مانع - 00:20:57

الأعطال الأعطال ولا معطي لما منع والى حيدها لك ماكايتش اللي يعطيها لك ولذلك المؤمن يجد نفسه مملوكا لله الواحد القهار. مملوك ماشي دياال راسو. وهذا المشكل لي كيوضع لنا انا ننساو نفوسنا وكيتهيألينا انا دياول روسنا - 00:21:21

انت دياال راسك حر دياال راسي ندخل فوق بغيت ونخرج فوق بغيت هذا غلط حتى واحد في الكون ما هو حر دياال راسو كل شيء في الأرض السماء مملوك للملك الواحد الفرد الصمد سبحانه وتعالى. ما كدخلشاي فوق بغيتو تخرج فوق بغيت. ولكن كدخل بأمر الله - 00:21:41

باذنه وكتخرج باذنه تتحرك باذنه وتنام باذنه وتستيقظ باذنه ولا شيء يقع في الكون الا باذنه عاطيك الارادة او الاختيار لتنصرف في امر حياته ولكن باذنه سبحانه وتعالى. وفي هذا كلام طويل لا نفتحه الان. نعود - 00:22:01

الي ما نحن فيك هنا مملوكين اذن لله عز وجل ونشعر اننا في حاجة دائمة لان يخلقنا وهو يخلقنا بعد هذا وذاك هادشي لي تكلمنا عليه الجانب المعنوي الروحي يخلقنا ايضا بالمعنى المادي الفيزيائي كناكلو ونشربوا هاديك التغذية لي - 00:22:21

تهبط للأبدان تقوم بما تربية الأبدان بالنسبة للإنسان باقي في مرحلة النمو هذا باقي في مرحلة الخلق وتنمية الخلق او في مرحلة تغذية الخلايا بعدهما كيستوي البدن لأن الخلايا في الجسم ديانا كتموت وتحيا من جديد لو - 00:22:45

ان الله عز وجل اوقف حاجة وحدة نمو اظفارك مشكل شي واحد ما بقاوش اكبرو ليه ضفارو هو هنا يمدك بالاظفار ويمدك الشعير ويمدك بالخلايا الباطنة والخلايا الظاهرة. لو ان الانسان لا ينمو فعلا ولا يخلق كل يوم لما يتجرح يتجرح - 00:23:05

تقطعلو الجلد ديالو او الطرف د اللحم تما يبقى. ولكن الله عز وجل يخلقه مرة اخرى حيث جرح. ولذلك اسمه سبحانه وتعالى من اسماءه اللجنة الخالق اسم فاعل كيدل على انه خالق في الماضي وخالق في الحاضر وخالق في المستقبل فهو - 00:23:25

يدل على الثبات والاستقرار والاستمرار خالق دينما ماشي خالق كان وما بقاش باقي ماشي فقط هو نقول اودي خالق البارح واليوم وغدا راه خلق حاجة وكملاها وبدا حاجة اخرى انت وانا وكل شيء لا يزال مستمرا في هذا الوجود فالله يخلق - 00:23:45

كل لحظة. وملي يمنع عليه عملية الخلق يعني انه منع عليه الحياة. واماته تمت سلا الخلق ديالو تا واحد ما عنده استعداد باش يقبل ان الله عز وجل يقطع عليه عملية الخلق. معنى ذلك انه غادي يموت ولذلك الإنسان عامة - 00:24:05

كيكره الموت يكرهها ولذلك سميت مصيبة لأنها تتقطع عليك عملية الخلق لي بها انت موجود في الحياة الدنيا اللي كيحس بال الحاجة لربی عز وجل. حاس بال الحاجة وعارف راه ما يمكنش يزيد لحظة واحدة. في العمل ديالو وفي الحياة ديالو الا به تعالى - 00:24:25

هاد الإحساس هو الحميد هادا هو الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين تحمده سبحانه وتعالى لأنك في حاجة مستمرة اليه. طرفة واحدة د العين ديالك ما تقدرش تجلس لراسك. لو - 00:24:46

تركت لنفسك لحظة واحدة لمعناه انك قد فنيت وانتهى امرك انتهى. لا شيء يوجد في الكون الا بنوره جل وعلا كل شيء في الأرض وفي السماء من جميع الخالق ذات الانفس وغير ذات الانفس. النباتات والجمادات والاحجار - 00:25:04

والبحار كلشي الملائكة والجان والنار وكلشي كل شيء مرتبط بأسمائه الحسنى وصفاته العلي مرتبط سبحانه وتعالى مرتبطون باسمه الخالق لأننا مخلوقون مرتبطون باسمه الرزاق لأننا مربوقون مرتبطون بصفته واسمها ايضا مما ذكر في الحديث وان لم يذكر في القرآن - 00:25:24

الشافي لأننا نمرض ونشفى بإذنه وجود ديالنا وجود ديالنا اليومي ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة مرتبطة بأسماء الله الحسنى المسلمين والكافر وكل الخلائق مرتبطين بأسماء الله الحسنى. علموا بذلك او جهلا. لكن المؤمن - 00:25:50 عنده ارتباطات زايدة عل الكافر المؤمن فايت الكافر بزاف طبعا لا وجه المقارنة بينهم فهو مرتبط باسم الله المؤمن الكافر ما يعرفهاش وما عندهش لأنه كافر وبغا ولا كره الكافر مرتبط باسم الله الخالق لأنه - 00:26:10

مخلوق احب ام كره ومرتبط باسم الله وصفته الرب سبحانه رب العالمين بغا الكافر ولا مبغاش فهو طربوب وهو عبد كرها وان لم يكن عبدا اختيارا والمؤمن فايت الكافر بكونه عبدا كرها واختيار - 00:26:30

ماشي غير اختيار كما يظنه البعض لانه عبيد لله وعباد له. ان القرآن كيفرق بين لفظ العبيد والعباد عبيد ديال الناس كاملين بحال الكفار بحال المسلمين. وما انا بظلم للعبيد. العبيد مخلوقين بزز منهم مواطنين تحت القدرة - 00:26:50

الهيبة وهو القاهر فوق عباده سبحانه وتعالى الجميع لكن العبيد لفظ عام في كل الخلائق وقد يرد فعل العبيد بمعنى العبادة لكن اشتهر لفظ العباد وغلب على الصالحين فبشر عباد اذا سألك - 00:27:10

عبادي عنی قریب الى غير ذلك من الآيات. فالغالب في استعمال العباد الدالة على الاختيار الذين يعبدون الله اختيارا. والغالب على استعمال العبيد الذين هم مقهورون بعبادة الله يعني مخلوقين بزز منهم هاد العبيد مستويين فيه الكفار والمسلمين والعباد - 00:27:30

غالبا ليس دائمًا يأتي دالا على المسلمين على الصالحين. وهو القاهر فوق عباده هاد الایة جا الدالة على الكفار وعلى المسلمين. فهو قاهر فوق جميع العباد قد تأتي قد تأتي العباد دالة على الكفار وعلى المسلمين لنكتة ذكرها المفسرون وهي ان الله عز - 00:27:53 حينما يذكر العباد ويدخل معهم الكفار فمعنى ذلك انه يحب خلقه ويريد لهم الخير وشاهده قوله عز في سورة ياسين يا حسرة على العباد. ما يأتיהם من رسول الا كانوا به يستهزؤون. هادو الكفار ولكن مع ذلك سماهم عباد - 00:28:13

لأنه سبحانه وتعالى قال يا حسرة هو لا يتحسر سبحانه ولكن حتى موقف التحسير يعني الإنسان ملي يشوف شوف الحالة ديال الكافر ويتأمل ويشوفوا انه الى النار ت يقول يا اسفا مع الأسف هذا غادي لجهنم ما شاء الله كيتأسف عليه فالله تعالى - 00:28:33

حکی هادشي لي کیوچ لنفسية الإنسان البصير. لي کیعرف الحقيقة الكونية والحقيقة الدينية. يتحسّر الإنسان فحاکی الله هذا تحسّر يا حسرة على العباد. وهو القاهر فوق عباده هو من هذا المعنى. يعني لما تكون اللحظة ديال العباد فهي لحظة ديال - 00:28:53

المحبة في القرآن الكريم كدل على الناس القراب لله اصلا وبعض الأحيان يعطيها للبعد اذا اراد ان يذكر سبحانه وتعالى انه يريد بهم الخير ولكنهم هم ما ارادوا الخير لانفسهم - 00:29:13

وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. اذا الكل مشتركون مسلمون وغير مسلمين كل مشتركون في كوننا مخلوقين لله وهذا المعنى حتى واحد ما يبغي يفقدوا لو ادركه ما يبغى يفقدو لو ادركه وابصره حقيقة - 00:29:28

ولذلك قلت واعيد ان المؤمن يحمد الله ان بصره الله بهذه الحقيقة الله تعالى وراك هاد الحقيقة بصرك بها تحمد الله على ذلك الحمد اذا كيدل على العبودية الاختيارية. وهي ارفع درجات العبودية. يعني انت تكون مزيان - 00:29:53

لما تختار ان تشكر الله وتثنى عليه فتكون عابدا لله اختيارا. وهذا ما يحبه ربنا منا. ان نعبد اختيارا. هو باجي مننا سبحانه وتعالى هنا نقول اننا نعبد اما العبودية الظاهرة فبلا ما تختار هل تستطيع ان توقف جريان الدم في شرايينك - 00:30:15

ما تقدر تحبس الدم ما يمشيش الجسم ديالك. هادي عبودية قهريه ماشي لخاطرك هل تستطيع ان تغير لون جلدك؟ هل تستطيع ان تغير من عمرك؟ هل تستطيع ان تغير من تاريخ ولادتك وسنة وفاتك؟ هادي راهها - 00:30:40

فنحن عباد لله وعبيد له قهرا بهاد المعنى هدا ولذلك ربي عز وجل كيقول لينا هادي لمس والكافر فيها قد قد. فهو باجي العبودية الاختيارية. قالتنا اتينا طائعي ها العبادة. فحينما تختار ان تعبد - 00:30:57

الله بهذا المعنى فانت حامد لله وميمكش تكون حامد وانت لا تعرفه بمعنى انك لا تشعر بهذه المعاني فرق كبير بين القول والمعرفة بين انك تقول الشيء وتعتقد ذهنا فرق كبير بين هادي وبين انك تعرفه فباش نحمدوا الله حق الحمد يحتاجو الى

00:31:17 معرفة نعطيكم واحد المثال -

كيمكن مثلا شخص من الأشخاص معروف واحد الصفة معينة مهنة كتشوفو يعني خود اي مثال بغيت شخص مثلا يعني بنى مسجد دار واحد العمل يقولو فلان هداك بنى المسجد او طبيب موجود فالمكان الفلاني او وراوهلك الناس هانتا شفتو انت لا تعرفه -

00:31:42

فوقاش تعرفو حتى تعاشر معه وتعرفو فعلا وهذا يحصل سبحان الله في الحياة اليومية ديالنا تكون بعض الأحيان الناس اللي اصحابك وقرباب لك مزيان وتعرف كيفاش كيفكرو وكيفاش كيحسو؟ كتعرف فيهم هادشي دازت واحد المرحلة بينك وبينهم في اللقاءات الأولى كنت كتشوفهم فقط -

00:32:01

انت كظن بأنك كتعرفو ولكن مكتعرفوش كدوz واحد المدة ديال الاحتكاك عاد كتكتاشفو وكتعرفو حقيقة كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في امر الشاهد قالو هذا لا يعرفك -

00:32:21

بمن يعرفه شي واحد جا يشهد فشي قضية قالو واش كيعرفك شي حد باش يزكيك؟ كيفاش غادي يقبل الشهادة ديالو؟ تزكية الشهود جاب واحد قالو اتعرفه؟ قالو اعرفي مزيان قالو هل سافرت معه؟ قالو لا هل تعاملت معه بالدرهم والدينار؟ قالو لا. قالو لعك رأيته في المسجد يدندن او بيهمم -

00:32:34

قال نعم. قال لا تعرفه. وظرف هداك لي جا يشهد قال لو هذا لا يعرفك. ابتي بمن يعرفك. فإذا هو المعرفة العامة. شكل والمعرفة التجريبية المعرفة ذات او الحاصلة عن القرب القرب واسجد واقترب قرب وما -

00:32:56

تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه الى اخره من المعاني ديال القرب فحينما تقترب من ربك وجدان لا مكانا هو سبحانه وتعالي فوق المكان وفوق الزمان تقترب من ربك وجданا فانك تعرفه وبقدر قربك منه جل وعلا بقبر -

00:33:16

معرفتك واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ملي تعرفو سبحانه وتعالي ستجد حينئذ انك تحمدك حقا طبقا او توجد اللذة في حمدك وفي الثناء عليه وشكرا. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كلما خطب الناس قال ان الحمد لله -

00:33:36

هادي الكلمة اللولة اللي كان كيبدأ بها سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمدك عاد كيأسس عليها المعاني الآتية ونستعينه ونستغفره الى اخر ما هو معروف في خطبة الحال. وكثير -

00:33:56

من اعمال النبي عليه الصلاة والسلام تبتدأ بالحمد. لفظا او معنى او هما معا الصلوات ديال سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم تبتدأ دعائي الاستفتاح ومداره على الحمد. وحينما يرفع النبي عليه الصلاة والسلام من الركوع يحمد الله عز وجل ويفصل -

00:34:10

ويستطرد في الثناء عليه ربنا ولد الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل السماء والمجد

هادي من عبارات الحمد العجيبة يعني نتا يا ربى سبحانه وتعالي جدير وحقيق باش تحمد لان -

00:34:30

الصفات ديالك سبحانه وتعالي والأفعال ديالو سبحانه وتعالي تستحق انه يتحمل اهل الثناء والمجد الى اخر الحديث وقلنا ايضا في دعاء الحاجة. لما كي bagi المولمن يتطلب شي حاجة من ربى عز وجل. النبي صلي الله عليه وسلم وصاه يصلي ركعتين. ويقول في نهاية الركعتين لا الله الا -

00:34:50

الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم. الحمد لله رب العالمين. اسألك موجبات رحمتك. جا الدعاء بعد الثنائي والحمد ابتدأوا بالثناء على الله بما هو اهل وبحمده. عاد كيجي الدعاء. نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والى اخر الحديث. لا -

00:35:12

تکاد تجد دعاء من ادعية الرسول عليه الصلاة والسلام. الا وقرنها الحمد او سبقها. او لحقها وختتها لان الحامد هو العابد العابد الحقيقي لا يكون الا حاما والشعور بالعبودية ملي تحس باللذة ديال العود -

00:35:34

وبالرغبة في عبوديتك لله فذلك هو عين الحمد وماشي عبث انه يجعللينا فريضة اتنا نحمدوا الله عز وجل في الصلاة ديالنا سبعطاشر مرة على الأقل بلا سنة ديال الفجر وبلا سنة ديال الوتر -

00:35:54

وما يسر لك من نافلة بعد هذا وذاك الحمد لله رب العالمين لي هي اول لفظة في القرآن اول لفظة في القرآن هي الحمد لله رب

العالمين اما اللولة اللي كيتبدا بها كتاب الله عز وجل الحمد لله رب العالمين - 00:36:11

والقرآن كلو من اوله الى اخره يرجع الى معنى الحمد الشرائع دياالنا التفاصيل دياالها الأحكام دياالها اللي بها المومنعيش العلامات دياالو باش كيمشي فالطريق اللي هي الواجب والمندوب والمحاب والمكره والحرام الأحكام الخمسة اللي هوما قانون السير دياالو باش

كيعرف فين يمشي ملي يحتاكم ليهم ويخدم بيهم - 00:36:26

معنى ذلك انه يستجيب للحمد حامد الله حقيقة اما الذي يردد ذلك لفظا بالآلاف يخرج الآلاف دياال الحمد لله وفعاله على عكس الطريق تماما فهذا يستهزئ بربه والذي يستهزئ بربه انما يستهزئ بنفسه. نعوذ بالله - 00:36:51

ولذلك خير لك ايها المؤمن ان تبحث عن معرفة ربك خطوة وحدة في معرفة الله عز وجل خطوة وحدة تعرف بها الله عز وجل خير لك من عشرات بل من الاف الكلام الذي تردد على - 00:37:10

شفتيك بلا جدوى وبلا معنى وملی تعرف الله حقا كالمه وحدة تخرج من فمك كتكون تقل من الجبل في الميزان. تقل من الجبل في الميزان لأنها حينئذ تتبع من ومن معرفة عارف اش كتقول - 00:37:26

وعارف كلامك فين غادي فين متوجه ولذلك فضل الله عز وجل العالم به على الجاهل انما يخشى الله من عباده العلماء ذكرناها شحال من مرة وقلنا راه ماشي العلماء ديااول المعلومات قلب على العبارة الدقيقة باش ما نغلطش بإذن الله عز وجل في التعبير - 00:37:42

ان المقام دقق ماشي العلماء دياال المعلومات لي حافظين بزاف دياال الأشياء ماشي هي دموع العلماء لي تكلم عليهم والدليل على ذلك ان الواقع اكذب هذا التأويل وهذا التفسير حال واحد عندو الأطنان دياال المعلومات فراسو وهو رأس الفساق والفحجار كيف اذا ما خشاش الله عز وجل - 00:38:02

ليس من العلماء باختصار ليس من العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء به سبحانه وتعالى لي عارفين لو قdro سبحانه وتعالى.

شحال من واحد عندو بضاعة موجزة من العلم. يعني غير شي بركة قليلة من العلم دياال المعلومات - 00:38:22

كافيه كافيه باش يمشي في الطريق دياال الله عز وجل وبه يستضيء لمعرفة ربه وباب المعرفة بالله الوحيد بل الأوحد معندوش التنين هو كتابه سبحانه وتعالى القرآن هو كلامه جل وعلا - 00:38:41

على شحال من واحد كيجي لبالو دابا السنة نعم ولكن لما نتكلمو على المعرفة بالله نقولو القرآن لان القرآن صدر عن الله عز وجل والسنة تبيان فالمعرفة بالله السنة تبيان كتوريك ها منين دوز في - 00:38:58

القرآن بحالاش ؟ بحال واحد البحر كبير جدا ولله المثل الأعلى ذلك القرآن بحر كبير ولكن البحر الا ما داشر قدامك واحد المعلم اللي عارف فين كاين التيارات الخطيرة فين كاينة - 00:39:15

فين كاينة الموجة الواعرة فين كاين الحجر فين كاين فين واحد اللي عندو خبرة بالطريق سلكها قبل باش تبعو وتمشي شي حجرة او ما تزيغش في الفهم عن الله ما تقدرش تخرق هداك البحر او توصل للشاطئ الآخر - 00:39:32

ولذلك جعل الله لنا مهمنا بن عبد الله هاديا اليه سبحانه وتعالى وسراجا منيرا هو داك القنديل دياال النور لي غادي قدامك كيوريك فظلمات الصحراء منين دوز والا الصحراء الارض فيها بحال بحال كلها رملة ويلا علمت الطريق اليوم الريح - 00:39:50

كتعاود تديها غدا ميبقى ليها اثر ومن هنا كانت السنة ضرورية لكن لم ؟ للسير عبر مسلك القرآن راه كيوقع واحد الإنشراح فالدماغ لدى بعض الناس كيترفلو عقلو على جوج كيشد السنة وكينسى القرآن هدا ما شد والو مع الأسف ايلا مشيتى - 00:40:10

تركت السنة على القرآن مشيت للضرر ويلا خديت القرآن بلا سنة مستحيل توصل لأنه واحد فتنين اما انك تولي نبي وهذا غير ممكن. لأن القرآن مجمل. ما فيهش التفاصيل دياال الشغل وديال الخدمة التطبيقية الجزئية - 00:40:30

اليومية الله عز وجل في القرآن قال لك اقم الصلاة واقيموا الصلاة ما توجدي في كتاب الله بالتفصيل كيف ترکع وكيف تسجد واذكار الصلوات اصولها وفروعها ولا كيف تصوم ولا كيف تحج ولا كيف ولا كيف كيفيات السنة تبين لك الهيئة - 00:40:50

حركة كيماش تخدم ولكن القرآن هو الطريق الى الله عز وجل طريق الى الله عز وجل المضمون العواقب حينما تستهدي بمحمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام اجعله امامك شيخا لك حقا - 00:41:10

وصدقًا فانت واصل باذن الله عز وجل نعود الى ما بدأنا به. اول درجات الانطلاق الى الله عز وجل الحمد. هادسي عالاش دكرنا الحمد ماشي غير باش نذكره المعاني هاكم اذا كان لابد من العمل. اليوم نسمعو وغدا نسمعو بعد غدا نسمعو هذا السماع سيكون حجة علينا يوم القيمة - 00:41:26

خصني نقر اللحظة التاريخية لي نبدل فيها حياتي انا اولا وانت وهذا وذاك تبدل فيها حياة من شارد عن باب الله تالف لهيه بعيد على باب الله عز وجل الى طارق لباب الله فرق كبير بين واحد كيدق - 00:41:48

ابواب التوبة والاستغفار ابواب الرضا الرباني كل يوم وبين واحد عاطي الظهر للدين وغادي في مسالك الشيطان والفتنة طبقات كاين لي واحداه ديمَا كاين لي كتشدو وطلقوا وتشدو وطلقوا يجب ان تقاطعها يجب ان تحاربه يجب ان تخاف الفتنة - 00:42:07

ومنك كما كانت تخاف من الصحابة الكرام باش يمكن لك دير هاد الخطوة التاريخية في حياتك قرر قرر ان تحمد الله هادي البدية هكذا بدأ ادم وهكذا بدأ الانبياء وهكذا بدأ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. الحديث الصحيح انه لما خلق - 00:42:28

ربي ادم سبحانه وتعالى. خلق الله ادم عليه الصلاة والسلام. وخلال ما شاء الله طين ومرارا تكلمنا على هاد الحالة العجيبة لي وخا تجلس حياتك كاملة تقولها وتعاودها. ما تشبع منها والله ما تشبع منها ولا تملها. ونتا تأمل ونتا تأمل - 00:42:49

الطين الطين كيتحول لشريين من الدم الجمام يتحول الى حياة بل عجبت ويسخرون الله عز وجل كيخاطب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في سياق الخلق انا خلقنا الانسان من طين لازب كيتلصق لازم كيتلصق - 00:43:09

فكأنه قالو شوف كيفاش تحول الإنسان الطين الجامد الى حياة انا خلقنا الانسان من طين لازب عجيب ولذلك قالو بل عجبت نتا المؤمن كيجيك العجب فعلا من امر الله صحيح قالوا لها اتعجبين من امر الله؟ نعم يعجب المؤمن امر الله ولكن كيعرف بأن القدرة لله ولكن هوما الكفار - 00:43:29

ويسخرون فإذا عجب المؤمن من ذلك وحق للمؤمن ان يعجب من امر الله لأن امر الله عجيب حينئذ لا يسعه المؤمن براسو المخلوق الا الحمد ولذلك ملي ربي عز وجل نفح الروح في ادم عطس - 00:43:56

في رواية قال الحمد لله رب العالمين. ادم اول كلمة خرجت منه الحمد لله رب العالمين. وفي رواية اخرى ايضا الحديث صحيح ان الملائكة اللي كانت كتشوف فيه في الخليقة ديالو وتتفكر في ذلك وتحمد الرب عز وجل وتمجده على ذلك - 00:44:15

لما شافت سيدنا ادم عطس عرفت بأن الروح عمراتو ولی عندو عمران ولذلك العمر سميتو عمر ولا عامر عمران معمور ليس خربيا ولكن معمور الى اجل الى حين قال ولو الملايكة احمدي الله فسمع - 00:44:35

انا خلقنا الانسان من نطفة نمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا سمع فاجاب قال الحمد لله قالت ليه الملائكة يرحمك الله ولات لينا سنة عالاش الحمد لله يرحمك الله كندركو بيه دائما لحظة الولادة - 00:44:55

من العدم الى الوجود ولذلك قلت هادي البداية ديال الانسان بداية كل شيء وهي بداية العبادة من سيدنا ادم الى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اللي بغا يبني راسو بالإيمان يحط الساس اللول الحمد والقرآن ايها المؤمنون القرآن - 00:45:15

ليبني الانسان اش هي مشكلتنا حنا المسلمين؟ مشكلتنا حنا المسلمين اننا الطروفة ديالنا رايبيين الكفار رايبيين مية فالمية يعني الوجدان الديني ديال الكافر رايي ما كاينش اصلا لا وجود له المسلم راه مسلم ولكن بحال واحد البني - 00:45:35

خارب طايج فيه طرف ولذلك وجب ان نعيid بناء انفسنا من جديد الكفيل بهذا البناء هو القرآن الكريم ارجعوا القرآن الكريم راه كل واحد يمكن لو يبني راسو بالقرآن الكريم ويجب ان نبني انفسنا بالقرآن الكريم الذي جاء كما قلت لبناء النفس وبناء - 00:45:55

المجتمع فالله ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واجعلنا من التوابين واجعلنا من المنتهرين واغفر لنا اجمعين وصل الله وبارك على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما سبحان رب رب العزة عما يصفون - 00:46:15

على المرسلين والحمد لله رب العالمين ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:35